اتاحي من مذحج عباب سالفها ولباب شرفها كرام غير ابرام نجباء غير
دحض الاقدام وكاين قطعنا اليك من دوية سرخ وديمومة صردح
وتنوفة صحصح يضحي اعلامها قامسا ويمسي سرابها طامسا على حراجيج
كانها اخاشب بالحومانة مايلة الارحل وقد اسلمنا على ان لنا من ارضنا
ماءها ومرعاها وهذا انها وقال النبي صلى الله عليه اللهم بارك على مذحج
وعلى ارض مذحج حي حشد رفد زهر فكتب لهم رسول الله كتابا على
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله واقام الصلاة لوقتها وايتاء
الزكاة بحقها وصوم رمضان فمن ادركه الاسلام وفي يده ارض سضاء
وقد سقتها الانواء فنصف العشر وما كانت من ارض طاهرة الماء
فالعشر شهد على ذلك عثمن بن عفان وطلحة بن عبيد الله وعبد الله
ابن انيس الجهني ت عباب الماء معظمه وارتفاعه وكثرته ثم استعير
فقيل جاء وبعب عبابهم وقالت دختنوس شعر
فلو شهد الزبير لمن ابن مالك وزيد مناة حين عب عبابها والمراد
بسالفها من سلف من مذحج او ما سلف من عزهم ومجدهم يريد انهم اهل
سابقة وشرف واللباب الخالص الابرام الذين لا يدخلون في الميسر
وهم موسرون لبخلهم الواحد برم كانه سمي بمصدر برم به اذا ضجر
وعوض لانهم كانوا يضجرون منه ومن فعله او بثمر الاراك وهو شيء
لا طعم له من حلاوة ولا حموضة ولا معنى له الدحض جمع داحض
اي الذي يسوء ممن لا ثبات له ولا عزيمة او ليسوا البسا قطي للنوائب ذالين
عن علق المنازل ه كاين فيها عدة لغات ذكرها في كتاب المفصل وهي في
اصلها مركبة من كاف التشبيه واي الدو الصحراء التي لا نبات لها
قال

عباب
سالفها
ولباب ابرام
دحض
كاين

٣٩

قال ذو الرمة ودو ككف المشتري غير انها بساط لاخماس المواسيل واسع
والدوية منسوبة اليها وتبدل من الواو المدغمة الالف فيقال داوية ابدالا لا
غير قياسي لقولهم طائي وحاري السرخ الواسعة الديمومة يجعلها
بعضهم فعلولة من الدوام ويفسرها بالمتقاذفة الارجاء التي يدوم فيها السير
فلا يكاد ينقطع ومن زعم الياء منقلبة من واو تخفيفا وبعضهم فيعولة من دممت
القدر اذا طليتها بالطحال والرماد ويقول سميت المشتبهة التي لا اعلام لها فيها
مغطاة على سالكها كما يغطى الدمام اثر ما شعبته منها الصردح المستوية
التنوفة المفازة ويقال التنوفية للمبالغة كاحمري وتاؤها اصل ووزنها
فعولة ولو زعم زاعم انها تفعلة كالتهلكة والتدملة من نافت ينوف اذا
طالت وارتفعت لرد زعمته امران احدهما ان حقها لو كانت كما زعم
ان تصح كما صحت التدورة للون الزنة والزيادة موجودتين في الفعل و
الثاني قولهم تنايف ستف اي بعيدة واسعة الاطراف قال العجاج
رمل تنوفات فيخشى النقا مواصلا منها قفا فقفا ه ذكر سيبويه
ان افعالا يجيء للواحد وان بعض العرب يقول هو الانعام واستشهد
بقوله تعالى وان لكم لعبرة نسقيكم مما في بطونه وعليه جاء قوله يضحي
اعلامها قامسا وقمس وغمس اخوان ومنه قولهم في المثل الحوت تقامس و
القماس الغواص والمراد انغماس الاعلام في السراب ونظير القامس
الماء الدافق في مجيئه بمعنى المفعول طمس يتعدى ولا يتعدى اي تطمس
سرابها القيزان قال بيد ترى قيزانه طمسا بواديا مرة ومرة انفسا
الحرجوج الطويلة على وجه الارض وعن ابي عمرو انها الضامرة كالحرجوج الحرج
مكورة الاخشب الجبل الخشن الغليظ الحجارة الحومانة الارض الغليظة

الصردح
التنوفة
اعلامها قامسا
طامسا
حراجيج
اخاشب بالحومانات

Copyright © King's … University